البحث التاسع

المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين لإجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم.

بحث مقدم لمؤتمر التعليم في الوطن العربي "نحو نظام تعليمي متميز"

أ. أسماعيل محمد الأفندي*

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم لإجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم، وأثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة في آراء المعلمين في المعيقات التي تواجههم لإجراء البحوث الإجرائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم البالغ عددهم (2300)، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية وبلغت (216)، وقد قام الباحث باستخدام استبانة كأداة للدراسة تكونت من (35) فقرة تغطي ثلاثة مجالات: مجال المعيقات الشخصية، ومجال المعيقات الإدارية والمدرسية، والمعيقات الأكاديمية، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة (Test re-test)، وطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية، كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.921)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معيقات إجراء البحوث الإجرائية كانت بدرجة متوسطة، وبينت أن مجال المعيقات الشخصية جاء بالمرتبة الأولى، ثم تلاه مجال المعيقات الإدارية والمدرسية بالمرتبة الثانية، وأخيراً مجال المعيقات الأكاديمية بالمرتبة الثالثة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين في معيقات إجراء البحوث الإجرائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وموقع المدرسة.

الكلمات المفتاحية: المعيقات، البحوث الإجرائية.

* محاضر في جامعة القدس المفتوحة – فلسطين.

1. مقدمة الدراسة وخلفيتها:

تعدّ التربية الرافعة التي تنقل المجتمعات نحو المستقبل، لذلك تبوأ البحث التربوي الاهتمام المتزايد في الألفية الجديدة، ويسعى البحث التربوي إلى بناء تصور موضوعي لواقع العملية التعليمية التعلمية، ومعالجة مشكلاتها، وتوجيه أنشطتها، وإيجاد سبل تطويرها، فهو يهتم بدراسة كل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم والمنهاج والإدارة التربوية والبيئة المدرسية وغيرها (عبابنة، 2012، 2).

وتعد البحوث التربوية من أبرز الوسائل الحديثة للتنمية المهنية للمعلمين، إذ يعد المعلم البحث لكي يتغلب على ما يواجهه من مشكلات وعوائق أثناء التدريس، ولتعرّف أسباب القصور التي تعتري ممارساته وأدائه ما يساعد على تحسين الممارسة والعمل على زيادة نجاحها باستمرار (بدرية المفرج وآخرون، 2007، 65).

ويتميز البحث التربوي بكونه محاولة لاستكشاف قابلية الإبداع أو العبقرية الإبداعية لكل إنسان، وذلك في سياق نهج تجريبي يعبر عن القدرة على ابتكار أفكار جديدة وابتكار حلول جديدة للمشكلات، وعلى اتخاذ مواقف جديدة من الطبيعة أو الحياة أو المجتمع، وهكذا يساعد البحث التربوي على التوصل إلى أفضل السبل التي تمكن من الجانبين الكمي والنوعي للمخرجات التعليمية، كما يساعد على تنشيط المؤسسات التربوية وتجديد أوصال الحياة فيها وفي برامجها ومعلميها وأنشطتها وطرائقها ومناهجها، والاعتراف بأهمية البحث التربوي يعني الاعتراف بأهمية التجديد التربوي بصفة عامة، لذا ينبغي أن يكون منطلقاً رئيساً للسياسات التربوية وركناً رئيساً من أركانها (عبد السميع وحوالة، 2005).

وجاءت البحوث الإجرائية كنوع من الأبحاث يمكن توظيفها لحل المشكلات التي تعترض المعلمين في أثناء قيامهم بمهامهم التربوية وتحسين مستوى الأداء والرفع من مردودية المدرسة ومن فعالية نظام التعليم بشكل عام (الدريج، 2013).

ويسعى البحث الإجرائي لتحقيق هدف عريض يتمثل في حل المشكلات التي تعترض الأفراد؛ لغايات تطوير الأداء وتحسينه، إذ يساعد على اتساع إدراك العاملين للتعبير عن آرائهم المهنية، وعرض مشكلاتهم بوضوح، كذلك تنمية المهارات التقويمية لديهم، وتطوير أدواتهم في تقييم المواقف، كما يحقق تعزيز العمل التعاوني، والنهج الديمقراطي بين أفراد المؤسسة، وتمثل البحوث الإجرائية أهمية قصوى في مختلف المؤسسات عموماً؛ وفي المؤسسات التربوية خصوصاً، إذ تُعد المؤسسات التربوية الرافد الذي يرفد المجتمع بالكوادر البشرية البناءة، لذلك تسعى نحو إيجاد الفرد الناضج الذي يستطيع مواكبة التطورات والتغييرات المستمرة، وذلك من خلال تدريبه على مواجهة وحل مشكلاته (القداح، 2010، 32).

والبحوث الإجرائية هي تلك البحوث التي تقوم بها أطراف العملية التربوية من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل المشاكل التي تواجههم في العملية التعليمية (الخالدي، 2004، 1).

ويعد البحث الإجرائي بحثاً تطبيقياً هدفه حل مشكلات تعليمية واقعية، بحيث يقوم المعلم بنفسه بوضع الخطة اللازمة والمناسبة لحل المشكلات التي تواجهه في الحقل التربوي، كما أنه يساعد على تحسين ممارسات المعلمين في الحقل التربوي وفق منهجية علمية (عامر والعمري، 2013، 142).

ويشجع البحث الإجرائي المعلم على التفكير في ممارساته من أجل رفع مستوى التعليم ونوعيته من أجل المعلم ذاته ومن أجل طلابه، أي إن البحث الإجرائي نوع من بحوث تأمل الذات المستخدم حالياً لتطوير المنهاج والتطوير المهني وتطوير الخطط المدرسية، من هنا فهو يربط المعلمين كمشاركين فاعلين في العملية التعليمية (عودة وشرير، 2004، 2).

2. مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خلال إشراف الباحث على مساق التربية العملية في المدارس، إذ لاحظ قصوراً واضحاً عند المعلمين في إجراء البحوث الإجرائية عن المشكلات التي تواجههم في المدرسة، وكذلك من خلال نقاش مديري المدارس ومديراتها حول ذلك الأمر تبين أن هناك حاجة لعقد محاضرات وورش عمل للمعلمين حول البحوث الإجرائية وأهميتها بالنسبة إليهم، ما استرعى اهتمام الباحث للقيام بهذه الدراسة، لذلك جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في إجراء البحوث الإجرائية.

3. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وموقع المدرسة) على آراء المعلمين والمعلمات، كذلك هدفت للتوصل إلى مقترحات وتوصيات قد يكون لها دور في الحد من المعيقات التي تواجههم فيما يتعلق بإجراء البحوث الإجرائية.

4. أهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ يلعب البحث الإجرائي دوراً في التوصل إلى حلول للمشكلات التي تعانيها العملية التعليمية والنظام التعليمي، ومعالجة المشكلات التي

تواجه المعلمين في الواقع، وكذلك بما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة من فائدة لأصحاب الاختصاص في وزارةالتربية والتعليم بحصر هذه المعيقات والتغلب عليها، وأخيراً قد تضيف معرفة جديدة تفيد الباحثين والمهتمين بموضوع الدراسة.

5. أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

5. 1. ما المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم؟

5. 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تجاه المعيقات التي تواجههم في إجراء البحوث الإجرائية تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وموقع المدرسة؟

6. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

6. 1. المعيقات: كل ما يعوق هدفاً معيناً ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية (العبد اللطيف، 2008)؛ وتقاس إجرائياً بدرجة استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

وتعرف إجرائياً بأنها الأسباب أو الصعوبات أو المشكلات أو العوامل التي قد تعرقل المعلمين والمعلمات في إجراء البحوث الإجرائية.

6. 2. البحث الإجرائي: هو البحث الذي يقوم به أطراف العملية التربوية من معلمين وإداريين ومشرفين بهدف تطوير أدائهم وحل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية (الخالدي، 2004).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية يقوم بها المعلمون والمعلمات في الحقل التربوي وفق عملية منظمة لعلاج مشكلة يواجهونها، أو تطوير أدائهم المهني.

7. الإطار النظري:

يعد البحث العلمي أهم مقومات التطور والتقدم الحضاري للمجتمع، ويؤدي دوراً اساسياً في عملية التنمية بمختلف جوانبها ويساهم في التطوير الشامل للمجتمع.

وإن حركة التقدم السريع التي شملت المؤسسات التربوية المختلفة، ساهمت في تطور احتياجات التربية الحديثة، التي تطلب معلماً يتسم بتفكير علمي منظم، قادراً على مسايرة المنجزات العلمية، والتكنولوجية، وتعتمد على المعارف العلمية الدقيقة، واستخدامها، وتنظيمها تنظيماً جيداً (بخيت والقاعود، 2008، 1490).

وقد أولت المؤسسات التربوية منذ نشأتها المعلم أهمية خاصة لما له من دور فاعل في تطوير العملية التربوية، ومن مظاهر هذا الاهتمام عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين، وعمليات تطوير المناهج المستمرة، إلا أن الإصلاح المدرسي ينبغي أن ينبع من حاجات الطلبة المتغيرة والمتطورة وفق منظومة معقدة من معطيات الحياة المعاصرة، لذا كان لزاماً أن يقوم بالإصلاح والتطوير من لهم صلة مباشرة ودور رئيس في العملية التعليمية (عودة وشرير، 2004، 923).

وظهرت البحوث الإجرائية كجانب من جوانب إصلاح التعليم المدرسي، يقوم بها أطراف العملية التربوية، من معلمين أو إداريين أو مشرفين بهدف تطوير أدائهم أو حل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية (الخالدي، 2004، 3).

7. 1. مفهوم البحث الإجرائي:

هو بحث يقوم بإجرائه فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض حل مشكلة ما أو الحصول على معلومات معينة من مصادر خاصة، وهو طريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها المعلم، أو مدير المدرسة أو المشرف، أو غيرهم من العاملين في بيئات تعليمية مختلفة، وذلك بهدف جمع البيانات حول الطرائق التي تعمل بها المدرسة، أو طرائق التدريس، أو مستوى التدريس الملائم، أو مدى تحصيل الطلاب، والهدف من جمع تلك البيانات إحداث تغييرات إيجابية في البيئة المدرسية، وتفعيل الممارسات التربوية عموماً، ومن ثم تحسين مخرجات التعلم لدى الطلبة (محمد والفقي وعلام، 2007، 16).

7. 2. أهمية البحث الإجرائي:

يعد البحث الإجرائي من أبرز الوسائل الحديثة للتنمية المهنية للمعلمين، يقوم المعلم بإعداد البحث ليتغلب على ما يواجهه من مشكلات وعوائق في أثناء التدريس ليتعرف على أسباب القصور التي تعتري ممارساته وأدائه، ويساعد على تحسين الممارسة والعمل على زيادة نجاحها باستمرار، وكذلك يتيح للمعلم الفرصة لتعديل الأطر الفكرية الحاكمة للنظريات التربوية، وقد يصل الأمر إلى تعديل بعض المساقات الجامعية وفقاً لما أسفرت عنه البحوث التي يجريها المعلمون في الميدان ما يساعد على ربط الممارسة بالنظرية (بدرية المفرج وآخرون، 2007، 65).

وتمثل البحوث الإجرائية أهمية قصوى في مختلف المؤسسات عموماً، وفي المؤسسات التربوية خصيصاً، إذ تعد المؤسسات التربوية الرافد الذي يرفد المجتمع بالكوادر البشرية البناءة، لذلك تسعى لإيجاد الفرد الناضج الذي يستطيع مواكبة التطورات والتغييرات المستمرة، وذلك من خلال تدريبه على مواجهة مشكلاته وحلها (عامر والعمري، 2013، 144).

ويتيح البحث الإجرائي للمعلم أن يفحص أداءه بهدف تحسينه وتطويره، وحل المشكلات التي تواجهه بطريقة منهجية علمية، كذلك يعزز دافعية الباحث للتفكير والعمل، ويزيد من رغبته في الوصول إلى نتائج محددة، نظراً لارتباط المشكلة بواقع عمله، بالإضافة إلى أنه يساعد المعلم على زيادة قدراته التحليلية، ووعيه بذاته، وتفكيره الناقد، وتطوير قدراته البحثية (نيومان، 2004، 10).

وتنعكس أهمية البحوث الإجرائية إيجاباً على جميع عناصر العملية التربوية للأسباب الآتية:

7. 2. 1. العملية التربوية: لذا فإن البحوث الإجرائية تعالج مشكلات خاصة غير نمطية يصعب اتخاذ قرار حيالها بالطرق التقليدية.

7. 2. 2. تسهم البحوث الإجرائية في تطوير المعلم مهنياً، بحيث تتكامل الجوانب الأكاديمية لديه مع الجوانب المهنية، وذلك لأن البحث الإجرائي يقوم على التأمل في الممارسات من أجل فهم أفضل للمعتقدات التربوية.

7. 2. 3. تزيد البحوث الإجرائية من قدرات التربويين على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات وتنمي الوعي الذاتي لديهم، وتزيد من قدرات التفكير الناقد والإبداعي لديهم.

7. 2. 4. من خلال البحوث الإجرائية يزداد التواصل بين أطراف العملية التربوية: المعلمين والطلاب، المعلمين والباحثين، المعلمين والإدارة المدرسية، الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي (عودة وشرير، 2004، 929).

7. 3. خصائص البحث الإجرائي:

لقد لخص (الدريج، 2013، 66) خصائص البحث الإجرائي في النقاط الآتية:

7. 3. 1. البحث الإجرائي بحث واقعي، يركز على مشكلات عملية تواجه العاملين، وربما تفرض عليهم مشكلات من واقع الممارسة اليومية داخل الصفوف والمدارس، إذ إن دوافع هذا النوع من البحوث عادة تنبع من داخل المهنة ومن صلب الممارسة.

7. 3. 2. لبحث الإجرائي بحث محدد ومحلي يتعامل مع ظاهرة معينة ويركز على حالات محددة في الزمان والمكان، وهو محلي من حيث اهتمام الباحثين الذي يتأثر بخصوصية المواقف التعليمية في الفصول وداخل المدرسة، كما يتأثر بخصوصية البيئة والظروف المحيطة واحتياجات المجتمعات المحلية، إن البحث الإجرائي يتعامل مع مشكلات تظهر في بيئات معينة وظروف محددة وليس ظواهر وإشكالات بحثية عامة.

7. 3. 3. البحث الإجرائي بحث تشاركي، يمكن أن ينجزه معلم واحد، لكن عادة ما ينجزه بالتعاون مع زملائه وبمشاركة الطلاب وأولياء أمورهم، كما يمكن أن يشترك فيه أكثر من معلم في إطار فريق عمل.

ويمكن أن يقوم به مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين والإداريين، وهنا يتجلّى الطابع التعاوني للبحث الإجرائي.

7. 3. 4. البحث الإجرائي بحث عملي تطبيقي، مع ضرورة تمييزه من البحث العلمي التطبيقي، لأن التطبيق في البحث الإجرائي لا يعني تطبيق نظريات أو فحص إمكانية تطبيقها، بل يعني وضع إجراءات وتطبيقها واستخلاص النتائج وتوظيفها مباشرة في اتخاذ القرار وحل المشكلة.

7. 3. 5. البحث الإجرائي نوع من الاستقصاء يتلخص أساساً في استقراء وملاحظة وتتبع مستمر لما يحفل به واقع النشاط التربوي، ولما يحدث خلال النشاط اليومي داخل الفصول والمدارس.

7. 3. 6. نوع من التأمل؛ أي التفكير العميق وإعادة التفكير ومراجعة الذات والحوار والنقاش الذي يرافق في العادة خطوات البحث الإجرائي.

7. 4. أهداف البحث الإجرائي ووظائفه:

عادة يكون الهدف من هذا النوع من البحوث التربوية التطبيقية تحسين الممارسات التربوية لأحد العاملين في المجال التربوي سواء أكان معلماً أم مديراً أم مشرفاً أم مختصاً في التربية، ولذلك يطلق على البحوث الإجرائية أحياناً "البحوث العملية"، أو "بحوث المدرسين" أو "بحوث داخلية" (محمد وآخرون، 2007، 15)، ويمكن تلخيص أهداف البحث الإجرائي ووظائفه في النقاط الآتية:

7. 4. 1. يمنح البحث الإجرائي المعلمين وعموم الممارسين التربويين الإحساس بالقوة والثقة بالنفس، فعندما يسهم المعلم في عملية البحث فإنه يستفيد منها وهذا يعزز ثقته بنفسه ويشعره بنوع من السيطرة على المواقف وربما على المشكلات التي تواجهه.

7. 4. 2. يهدف البحث الإجرائي إلى تنمية مهارة حل المشكلات وتشجيع المنحى العلمي في حلها لدى الممارسين في الميدان التربوي، وتكمن القيمة الأساسية للبحث الإجرائي في أنه يزود بحلول سريعة للمشكلات التي لا تستطيع انتظار نظرية لحلها.

7. 4. 3. التنمية المهنية للمعلمين من خلال خلق فرص للتعلم الذاتي، وتكوين الشخصية المهنية المتأملة وتكوين الشخصية المهنية الملاحظة والمتتبعة والملتزمة، وتجويد الممارسة المهنية، وتحسين الأداء في المدارس، وخلق ثقافة مهنية.

7. 4. 4. يهدف البحث الإجرائي في الأساس إلى تحسين الممارسات العملية في مجال معين وبيئة محددة، لكن له غرض آخر لا يقل أهمية وهو التنمية المهنية للمعلم، ويكتسب من خلاله عادة التأمل (التفكير: أي التفكير المنظم والعميق) في عمله اليومي، كما يكتسب مهارات البحث والمبادرة والتعاون والعمل مع

الآخرين (العمل الجماعي داخل الفريق) والالتزام الكامل بالعمل التربوي لتحسين الأداء وتطوير البيئة المدرسية والرفع من الفعالية وتحقيق الجودة الشاملة (حيدر، 2004).

أما على الصعيد التربوي، فيمكن تحديد أهداف البحوث الإجرائية في عملية التعليم والتعلم، وذلك بتصنيفها في خمسة تصنيفات؛ وهي:

1. أنها وسيلة لعلاج المشكلات التي تم تشخيصها في مواقف معينة، أو لتحسين مجموعة من الظروف بطريقة ما.

2. أنها وسيلة للتدريب أثناء الخدمة، وهي بذلك تسلح المعلم بمهارات وطرق جديدة، وتشحذ قواه التحليلية، وتزيد من وعيه بذاته.

3. أنها وسيلة لحقن مداخل إضافية أو مستحدثة للتعليم والتعلم في نظام جامد يمنع التغيير والتحديث.

4. أنها وسيلة لتحسين الاتصال الضعيف بين المعلم الممارس والباحث الأكاديمي، ولعلاج فشل البحث التقليدي في إعطاء أوصاف واضحة.

5. على الرغم من أنها تفتقد المنهجية القوية التي يتسم بها البحث العلمي الحقيقي، فإنها وسيلة لتوفير بديل أفضل من المداخل التي تتسم بالذاتية للمداخل الأكثر ذاتية الناجمة عن الانطباعات الشخصية لحل المشكلات داخل الفصول (محمد وآخرون، 2007، 52).

7. 5. معيقات البحث الإجرائي:

يمكن إجمال أهم معيقات البحث الإجرائي فيما يلي:

1. يعد بعض التربويين عمل بحوث إجرائية هدراً لوقت المعلم والطالب.

2. ينظر إلى البحث الإجرائي على أنه إضافي غير لازم.

3. يحجم كثير من التربويين عن البحوث الإجرائية تجنباً للنقد وخوفاً من الفشل.

4. كثير من التربويين يصابون بالانطفاء النفسي بعد فترة من العمل الروتيني فلا يقدمون على البحوث الإجرائية لأنهم بطبيعتهم مقاومون للتغيير.

5. يخشى كثيرون من إصدار أحكام عليهم لذا لا يقومون بالبحوث الإجرائية خوفاً من كشف عيوبهم أو تهديدات الآخرين بانتقادهم.

6. يفتقد البعض القدرة على تحليل أسباب المشكلة أو فهم أبعادها فهماً صحيحاً.

7. يعدّ عدم قدرة الباحثين على تحليل الأدلة والتوصل إلى نتائج ذات صلة بالمشكلة أحد معوقات البحث الإجرائي (عودة وشرير، 2004، 940).

وقد حصرت بعض الدراسات المعيقات في المجالات الآتية:

1. المجال الأول: معيقات تتعلق بوزارة التربية والتعليم.
2. المجال الثاني: معيقات تتعلق بالمعلم نفسه.
3. المجال الثالث: معيقات تتعلق بالنشر العلمي.
4. المجال الرابع: معيقات تتعلق بالمدرسة (الخوالدة والمقابلة، 2013، 80).

وهناك من صنف المعوقات على النحو الآتي:

1. المجال الأول: المعيقات المتعلقة ببيئة العمل.
2. المجال الثاني: المعيقات المتعلقة بالبيانات والمعلومات.
3. المجال الثالث: المعيقات المادية والمعنوية.
4. المجال الرابع: المعيقات المتعلقة بالنشر.
5. المجال الخامس: المعيقات المتعلقة بالباحث نفسه (عبابنة، 2012، 7).
7. 6. حاجة المدرسة الفلسطينية للبحث الإجرائي:

يواجه المجتمع الفلسطيني الكثير من التحديات والمعيقات في جميع مناحي الحياة، بما فيها العملية التربوية وتحسين نوعيتها، والبحث الإجرائي قد يكون إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها لهذا الغرض.

وهذا يستدعي أن يكون لدى التربويين الفلسطينيين قدرات بحثية عالية لممارسة البحث الإجرائي الذي يقوم على أساس تطوير الممارسين للعمل لأنفسهم، فيقومون بفحص أدائهم بهدف تحسينه وتطويره من خلال تعرّف المشكلات التي تواجههم ليقوموا بحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة لطبيعة المشكلة وخصوصية الطلاب الفلسطينيين والبيئة المحلية التي يعيشون فيها، ومن هنا نرى أن التربويين الفلسطينيين أفضل من يقيم التربية الفلسطينية، ولذا يجب أن يكونوا مؤهلين لتطوير النظريات التربوية بناء على ممارسات المعلمين الصفية، وليس بناء على ما أسفرت عنه التجارب في الدول المختلفة، بمعنى أن لا يتم استيراد حلول لمشكلات وطرق تدريس وأفكار تربوية ولدت ونضجت في دول أخرى لتطبق في ميدان التربية الفلسطينية، من هنا نلمس حاجة ماسة لتبني هذا التوجه البحثي في المدارس الفلسطينية لتطوير مثل هذه الروح في التربويين، ومساعدتهم على الارتقاء بأنفسهم كمهنيين وباحثين لما له من فوائد جمة للمعلمين والطلاب والتربية الفلسطينية عموماً (عودة وشرير، 2004، 934).

8. دراسات سابقة:

8. 1. الدراسات العربية:

هدفت دراسة (العبيدي، 2010) إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية البحث الإجرائي، واستخدامه في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي في المدارس الحكومية في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام استبانة تكونت من (45) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (39%) من عينة الدراسة لم يسبق لهم أن سمعوا بمصطلح البحث الإجرائي، وأن جميع أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم أن نفذوا بحثاً إجرائياً، وحول ممارستهم للبحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي أظهرت النتائج مستوى متدنياً في ممارستهم البحث الإجرائي.

أما دراسة (المجيدل وشماس، 2010) فهدفت إلى تعرّف معيقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة البالغ عددهم (64) عضو هيئة تدريس طبقت عليهم استبانة، أظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات الإدارية كانت الأبرز، ثم تلاها المعيقات المادية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعيقات الذاتية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص في حين أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

وهدفت دراسة (الخوالدة والمقابلة، 2013) إلى تعرّف المعوقات التي تواجه المعلم الأردني في إجراء البحوث العلمية، والفروق في مستوى المعوقات تبعاً لمتغيرات الجنس والمرحلة والمؤهل العلمي ونوع المدرسة وسنوات الخبرة، تم استخدام استبانة اشتملت على (32) فقرة، تكون مجتمع الدراسة من (12158)، وتكونت عينة الدراسة من (592) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الأردنية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعوقات التي تواجه المعلم الأردني في إجراء البحوث العلمية كان مرتفعاً، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التي يدرسها المعلم وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أما دراسة (ويح، 2013) هدفت إلى الكشف عن واقع البحث الإجرائي للمعلمين في مدارس التعليم الثانوي العام بمدارس البحرين وأهميته للمعلمين، تم استخدام استبانة تكونت من أربعة محاور، تم تطبيقها على (115) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (27.8%) من العينة قاموا بعمل بحوث إجرائية داخل مدارسهم، و(72.2%) من العينة لم يقوموا بإجراء بحوث إجرائية.

وهدفت دراسة (مصطفى والقضاة، 2014) إلى استقصاء المشكلات التي تؤدي إلى عزوف معلمي اللغة العربية عن إعداد البحوث التربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من (2017) معلماً ومعلمة، تكونت عينة الدراسة من (151) معلماً و(149) معلمة، واستخدم فيها المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح يتضمن مقترحات المعلمين لتطوير البحث التربوي والارتقاء به، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الشخصية والتكنومعلوماتية والأكاديمية والاقتصادية على التوالي كانت مشكلات كبيرة تمنع المعلمين من إجراء البحوث التربوية من وجهة نظرهم، أما المشكلات الإدارية فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية والمؤهل الأكاديمي والمسلكي.

8. 2. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة "أتاي" (Atay, 2006) إلى تطوير قدرة المعلمين على تنفيذ البحوث الإجرائية من خلال برنامج تدريبي قدم للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً، واعتمدت الدراسة الملاحظات الميدانية والمحادثات غير الرسمية في جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة تغيراً في تصورات المعلمين عن البحث الإجرائي؛ فقد أصبح لديهم معرفة نظرية وعملية بالبحث الإجرائي، كما كان تأثير البرنامج إيجابياً على تطوير مهاراتهم في استخدام البحث الإجرائي، وأصبح لدى المعلمين معرفة بكيفية جمع البيانات وتحليلها، وكيفية تقييم ممارساتهم، كما زاد وعيهم باحتياجات الطلبة.

أما دراسة "الجذيب والمقرن" (Algadheeb & almeqren, 2014) هدفت إلى تعرّف معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحديد المعوقات حسب العمر والرتبة الأكاديمية والتخصص العلمي والحالة الاجتماعية، وتم استخدام استبانة اشتملت على المعوقات الشخصية والعائلية والعوامل الاجتماعية والمهارات التقنية والعقبات المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من (60) من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن العقبات التنظيمية والمهنية جاءت بالمرتبة الأولى تلاها العقبات الاجتماعية ثم العقبات الشخصية والعائلية، وأخيراً العقبات المتعلقة بالمهارات، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر والرتبة الأكاديمية (المؤهل العلمي) والتخصص العلمي.

وهدفت دراسة "فالديز ولابينيد" (Faldez & Lapinid, 2015) إلى تعرّف المعوقات التي تمنع معلمي الرياضيات في الفلبين من إجراء البحوث الإجرائية، وتكونت عينة الدراسة من (13) معلماً

من معلمي الرياضيات، وأظهرت نتائج الدراسة: أن من أهم المعيقات ضعف القدرة المادية للمعلمين، وأن هناك معوقات تتعلق بالظروف الاجتماعية والسياسية للمعلمين، وأن من المعوقات ما يتعلق بعدم تدريب المعلمين على إجراء مثل هذه البحوث من الجهات المسؤولة.

أما دراسة "يوان ولي" (Yoan & Lee, 2015) هدفت إلى تعرّف أهمية التعاون بين الجامعة والمدرسة لتشجيع المعلمين على القيام بالبحوث الإجرائية كوسيلة لتنمية المهارات المهنية للمعلمين، للتغلب على التحديات التي تواجههم عن طريق تقديم المساعدة اللازمة لهم وتوجيههم من قبل الباحثين الجامعيين، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التعاون بين الجامعة والمدرسة في تدريب المعلمين وتشجيعهم على إجراء البحوث الإجرائية بشكل مستمر لتطوير المعلمين مهنيا.

وهدفت دراسة "حتاملة" (Hatamleh, 2016) إلى تعرّف معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارة، وتكونت عينة الدراسة من (100) من العاملين في الجامعة، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (53) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المعوقات التي تتعلق بالمعوقات المالية والإدارية جاءت بالمرتبة الأولى والمعوقات التي تتعلق بمهارات البحث العلمي جاءت بالمرتبة الثانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية (المؤهل).

وهدفت دراسة "يوان" (Yuan, 2017) إلى تعرّف كيفية بناء شخصية المعلمين المبتدئين وإعادة بناء هويتهم المهنية من خلال ممارستهم البحثية في هونغ كونغ، والعقبات التي تواجههم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلم المشارك والممارس للبحوث قد طور من شخصيته على الرغم من تعرضه للعقبات مثل سياسة المؤسسة التي يعمل فيها والتحيز المحتمل لنشر البحوث التي يقوم بإجرائها، وقد ساهمت هذه الدراسة في فهم التحديات والعقبات التي قد تواجه المعلمين المبتدئين لممارسة العمل البحثي، وكذلك ساعدت المعلمين على امتلاك هوية بحثية بهدف تحسين ممارستهم المهنية وتطوير أدائهم لمواجهة المشكلات التي تعترضهم.

وهدفت دراسة "يوان وبيرنز" (Yuan & Burns, 2017) إلى تعرّف مدى قدرة معلمين في الصين على إعادة بناء هويتهما المهنية من خلال إجراء البحوث العملية (الإجرائية)، وأهم المعيقات والعقبات التي واجهتهما في أثناء إجراء تلك البحوث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسة العملية لهذه البحوث أحدثت تأثيراً تحويلياً في تطوير هوية المعلمين فأصبحت لديهما القدرة على مواجهة المشكلات التي يواجهانها في عملهم في المدرسة، وعملت أيضاً على زيادة التعاون بينهما وبين زملائهما المعلمين في

البحث عن حلول لتلك المشكلات، وأن هناك عقبات ومعيقات واجهتهما أثناء قيامهما بالأبحاث مثل المناهج الدراسية الجامدة ونقص المعرفة البحثية لديهم.

8. 3. تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن بعضها حاول استقصاء المشكلات التي تؤدي إلى عزوف المعلمين عن إعداد البحوث التربوية كدراسة (مصطفى والقضاة، 2014) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات الشخصية جاءت بالمرتبة الأولى، وهدفت دراسة (الخوالدة والمقابلة، 2013) إلى تعرّف المعوقات التي تواجه المعلم الأردني في إجراء البحوث العلمية، وأظهرت نتائجها أن مستوى المعوقات كان مرتفعاً، ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير نوع المدرسة، أما دراسة (ويح، 2013) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع البحث الإجرائي للمعلمين وأهميته بالنسبة لهم، وأظهرت نتائجها أن ما نسبته 27.8% فقط قاموا بعمل بحوث إجرائية، وهدفت دراسة (العبيدي، 2010) إلى تعرّف مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للبحث الإجرائي، وأظهرت نتائجها أن ما نسبته 39% من العينة لم يسبق لهم أن سمعوا بمصطلح البحث الإجرائي، وأن جميع أفراد العينة لم يسبق لهم أن نفذوا بحثاً إجرائياً، وأن مستوى ممارستهم للبحث الإجرائي متدنية جداً، في حين هدفت دراسة (المجيدل وشماس، 2010) إلى تعرّف معيقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائجها أن المعيقات الإدارية كانت الأبرز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وهدفت دراسة (حتاملة، 2016) إلى تعرّف معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائجها أن المعوقات المالية والإدارية جاءت بالمرتبة الأولى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهدفت دراسة (فالديز ولابينيد، 2015) إلى تعرّف المعوقات التي تمنع معلمي الرياضيات من إجراء البحوث الإجرائية، وأظهرت نتائجها أن من أهم المعيقات عدم القدرة المادية للمعلمين، أما دراسة (يوان ولي، 2015) هدفت إلى تعرف أهمية التعاون بين المدرسة والجامعة لتشجيع المعلمين على القيام بالبحوث الإجرائية، وأظهرت نتائجها أهمية هذا التعاون في تدريب المعلمين بهدف تطويرهم مهنياً بشكل مستمر، وهدفت دراسة (الجذيب والمقرن، 2014) إلى تعرف معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائجها أن العقبات التنظيمية والمهنية جاءت بالمرتبة الأولى، أما دراسة (أتاي، 2006) هدفت إلى تطوير قدرة المعلمين على تنفيذ البحوث الإجرائية من خلال برنامج تدريبي، وأظهرت نتائجها حدوث تغير في تصورات المعلمين حول البحث الإجرائي مما أدى إلى تطوير مهاراتهم في استخدامه لمواجهة المشكلات التي تعترضهم.

وقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لإجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات تجاه هذه المعيقات، أظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات كانت بدرجة متوسطة، وبذلك اختلفت مع دراسة (الخوالدة)، وبينت الدراسة أن المعيقات الشخصية جاءت بالمرتبة الأولى وبذلك اتفقت مع دراستي (مصطفى والقضاة، وفالديز ولابينيد) واختلفت مع دراسة كل من (المجيدل وشماس، وحتاملة، والجذيب والمقرن)، وأظهرت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وبذلك اتفقت مع دراسة حتاملة والخوالدة.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت إليها.

9. حدود الدراسة:

9. 1. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات الفلسطينيين العاملين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم في العام الدراسي 2018/2017.

9. 2. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين 2018/2/12 – 2018/3/15.

9. 3. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

10. منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الدراسة.

11. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم البالغ عددهم (2300) معلم ومعلمة، الملتحقين بعملهم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017، وفقاً لإحصاءات مديرية التربية والتعليم في بيت لحم.

12. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (216) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العنقودية، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	108	50.0
	أنثى	108	50.0
	المجموع	216	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	180	83.3
	أعلى من بكالوريوس	36	16.7
	المجموع	216	100.0
عدد سنوات الخبرة	5سنوات فاقل	36	16.7
	10-6	36	16.7
	أكثر من 10 سنوات	144	66.7
	المجموع	216	100.0
موقع المدرسة	مدينة	174	80.6
	قرية	42	19.4
	المجموع	216	100.0

جدول 2

توزيع أعداد المعلمين والمعلمات الموزع عليهم الاستبيان

الرقم	اسم المدرسة	جنس المدرسة	عدد الاستبيانات
1	مدرسة العودة الأساسية	إناث	14
2	مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية	ذكور	16
3	مدرسة بنات بيت جالا الثانوية	إناث	10
4	مدرسة الخلفاء الراشدين الأساسية	ذكور	8
5	مدرسة اسكندر الخوري الثانوية	ذكور	12
6	مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية	إناث	12
7	مدرسة ذكور الخضر الثانوية	ذكور	12
8	مدرسة أم الشهداء الأساسية	ذكور	12
9	مدرسة تل الربيع الأساسية	إناث	10
10	مدرسة الفجر الأساسية	إناث	12
11	مدرسة بنات مراح رباح الثانوية	إناث	14
12	مدرسة ذكور بتير الثانوية	ذكور	12
13	مدرسة بنات زعترة الثانوية	إناث	14
14	مدرسة بنات العبيدية الثانوية	إناث	14
15	مدرسة تقوع الأساسية	ذكور	14
16	مدرسة ذكور دار صلاح الأساسية	ذكور	10
17	مدرسة ذكور الشواورة الأساسية	ذكور	12
18	مدرسة الخاص والنعمان الأساسية	إناث	8
	المجموع		216

13. أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في معرفة المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم لإجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم، قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري ذي العلاقة بموضوع البحوث الإجرائية، والدراسات السابقة والبحوث والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوعها وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على قسمين:

القسم الأول: يحتوي على معلومات شخصية عن المستجيب (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة).

القسم الثاني: استبانة المعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات الفلسطينيين لإجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم، واشتملت على (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ وهي (المعيقات الشخصية، والمعيقات الإدارية والمدرسية، والمعيقات الأكاديمية).

13. 1. صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك بغرض التحقق من مناسبة الصياغة اللغوية ووضوح فقراتها، ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت له، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم بتعديل صياغة بعض الفقرات، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (35) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

13. 1. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وذلك بتطبيقها على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عدد أفرادها (15) معلماً ومعلمة، وتم إعادة تطبيقها عليهم بعد أسبوعين، وبعد ذلك حُسب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمته (0.85)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة الحالية، كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغت قيمة معامل الثبات (0.921)، وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة؛ كما يظهر في الجدول التالي:

جدول 3

ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الدرجة الكلية	0.921	35	216

14. إجراءات الدراسة:

بعد أن تم إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، واعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، اختير (10%) من المعلمين والمعلمات، فبلغ حجم العينة (230) معلماً ومعلمة، وتم الحصول على كتاب لتسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم، وتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وتم استرجاع (216) من الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي، إذ تم تفريغ الإجابات وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

كما تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديدها بخمسة مستويات على النحو الآتي:

جدول 4

توزيع الدرجات على مستويات الإجابة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5 درجات	4 درجات	3 درجات	درجتان	درجة واحدة

15. نتائج الدراسة:

يتضمن هذا القسم وصفاً لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

15. 1. السؤال الأول: ما معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات التالية:

1. عد الوسط الحسابي الأقل من (2.33) مؤشراً منخفضاً (قليل).
2. عد الوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.67) مؤشراً متوسطاً.
3. عد الوسط الحسابي الذي يفوق (3.68) مؤشراً عالياً (كبير).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المعيقات الشخصية):

م	العبارة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	عدم امتلاكي لمهارة البحث عبر مواقع الانترنت.	144	67%	3.37	.85	متوسطة
.2	عدم قدرتي على اختيار مشكلات تستحق الدراسة والبحث.	144	67%	3.36	.86	متوسطة
.3	عدم امتلاكي لمهارات إجراء البحوث الإجرائية.	134	62%	3.12	.92	متوسطة
.4	عدم اطلاعي على تجارب بحثية في الدول المتقدمة بسبب ضعف المستوى في اللغة الانجليزية.	134	62%	3.10	1.16	متوسطة
.5	ضعف التعاون بين المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية.	123	57%	2.86	.78	متوسطة
.6	عدم قناعتي بالاستفادة من نتائج البحوث الإجرائية لتحسين عمليتي التعلم والتعليم.	117	54%	2.72	.97	متوسطة
.7	عدم مشاركة المعلمين في المؤتمرات العلمية المتعلقة بالبحوث الإجرائية.	108	50%	2.50	.87	متوسطة
.8	كثرة الأعباء (كالمناوبة والإشراف).	86	40%	1.98	.86	قليلة
.9	عدم القدرة على تغطية تكاليف إعداد البحوث الإجرائية.	76	35%	1.75	.43	قليلة
.10	عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث الإجرائية.	76	35%	1.74	.44	قليلة
	الدرجة الكلية	114	%53	2.65	.62	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات عدم امتلاكي لمهارة البحث عبر مواقع الانترنت بمتوسط حسابي (3.37)، يليها عدم قدرتي على اختيار مشكلات تستحق الدراسة والبحث بمتوسط حسابي (3.36)، وقد كانت أقل الفقرات موافقة عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث الإجرائية بمتوسط مقداره (1.74)، وبلغت الدرجة الكلية (2.65)، وهذا يعطي دلالة واضحة على وجود ضعف لدى المعلمين في مهارة البحث مما يستدعي ضرورة عقد الدورات المتخصصة لرفع كفاءة المعلمين في مهارة البحث، وكذلك ضرورة مساعدة المعلمين في تحديد المشكلات التي تواجههم وتستحق الدراسة من خلال عقد ورش العمل والندوات واللقاءات والحوارات مع المختصين في البحوث لرفع كفاءتهم في هذا المجال، ونلاحظ أن الوقت لا يشكل عائقاً أمام المعلمين ما يؤكد توفر الوقت الكافي لديهم وما على المسؤولين سوى تشجيعهم ورفع كفاءاتهم.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (المعيقات المدرسية والإدارية):

م	العبارة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.11	عدم توفر خدمة الانترنت في المدرسة.	156	72%	3.61	1.01	متوسطة
.12	تحث إدارة المدرسة المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية.	130	60%	3.01	.72	متوسطة
.13	عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء البحوث الإجرائية.	123	57%	2.85	1.27	متوسطة
.14	قلة تكليف المعلمين بالإشراف على بحوث يقوم بها الطلبة.	123	57%	2.85	.93	متوسطة
.15	عدم وجود خطة من الوزارة لدعم البحوث الإجرائية.	114	53%	2.64	1.12	متوسطة
.16	قلة توافر مراكز للدراسات والبحوث على مستوى مديرية التربية.	112	52%	2.62	.86	متوسطة
.17	قلة المراجع الحديثة في مكتبة المدرسة.	112	52%	2.61	1.00	متوسطة
.18	ضعف إمكانات المدرسة لتمويل البحوث الإجرائية.	108	50%	2.51	1.24	متوسطة
.19	ضعف خدمة الانترنت في المدرسة.	108	50%	2.50	.50	متوسطة
.20	عدم وجود خطة من إدارة المدرسة لدعم البحوث الإجرائية.	104	48%	2.38	.49	متوسطة
.21	عدم قناعة إدارة المدرسة بجدوى إجراء البحوث الإجرائية.	102	47%	2.37	.69	متوسطة
.22	عدم وجود ارتباط بين تقويم المعلم ونشاطه البحثي.	102	47%	2.37	1.11	متوسطة
.23	عدم توفر قاعدة بيانات في المدرسة تساعد على إجراء البحوث الإجرائية.	102	47%	2.36	.69	متوسطة
.24	عدم عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل ذات صلة بالبحوث الإجرائية.	97	45%	2.26	.66	قليلة
.25	قلة الحوافز المعنوية لدعم المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية.	97	45%	2.24	.96	قليلة
.26	كثرة النصاب من الحصص المدرسية.	80	37%	1.87	.60	قليلة
.27	عدم توفر بيئة مناسبة تساعد على إجراء البحوث الإجرائية.	80	37%	1.87	.34	قليلة
.28	قلة الحوافز المادية لدعم المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية.	76	35%	1.75	.66	قليلة
	الدرجة الكلية	108	50%	2.48	.44	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات عدم توفر خدمة الإنترنت في المدرسة بمتوسط حسابي (3.61)، يليها تحث إدارة المدرسة المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية بمتوسط (3.01)، وقد كانت أقل الفقرات موافقة قلة الحوافز المادية لدعم المعلمين لإجراء البحوث الإجرائية بمتوسط مقداره (1.75)، وبلغت الدرجة الكلية (2.48)، وهذا يشير إلى أن المدارس لازالت في طور عدم مواكبة التطورات

التكنولوجية الحديثة واستغلالها في العملية التربوية مما يستوجب لفت نظر الجهات المسؤولة بضرورة توفير خدمات الإنترنت في المدارس لغرض استخدامها من قبل المعلمين، وكذلك هناك مؤشر على أن إدارة المدرسة تحث المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية وأن القضية لا تتعلق بالحوافز المادية لدعم المعلمين.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (المعيقات الأكاديمية)

م	العبارة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.29	قلة المعرفة بقواعد البيانات المختصة بالبحوث الإجرائية.	130	60%	3.01	1.24	متوسطة
.30	نقص الخبرة لإعداد البحوث الإجرائية.	114	53%	2.64	1.13	متوسطة
.31	عدم دراسة مقررات أثناء الدراسة الجامعية حول البحوث الإجرائية.	108	50%	2.51	.50	متوسطة
.32	قلة الاطلاع على ما هو جديد في مجال تخصصي.	102	47%	2.36	1.12	متوسطة
.33	إعداد البحوث الإجرائية يتطلب وقتاً كبيراً.	97	45%	2.25	.84	قليلة
.34	عدم تلبية الدورات التدريبية لحاجات المعلمين بما يتعلق بكيفية إجراء البحوث الإجرائية.	91	42%	2.12	.61	قليلة
.35	ضعف العلاقة مع الجامعات للاستفادة منها في البحوث الإجرائية.	76	35%	1.74	.44	قليلة
	الدرجة الكلية	104	48%	2.38	.59	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات قلة المعرفة بقواعد البيانات المختصة بالبحوث الإجرائية بمتوسط حسابي (3.01)، يليها نقص الخبرة لإعداد البحوث الإجرائية بمتوسط (2.64)، وقد كانت أقل الفقرات موافقة ضعف العلاقة مع الجامعات للإفادة منها في البحوث الإجرائية بمتوسط مقداره (1.74)، وبلغت الدرجة الكلية (2.38)، بناء على ذلك لابد من الالتفات جيدا لقلة معرفة المعلمين أسس وطرائق عمل البحوث الإجرائية، لذلك وجب على الجهات ذات العلاقة أن تعمل على تأهيلهم وتنمية مهاراتهم خلال الخدمة لإعطائهم الخبرة في هذا المجال.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة

المجال	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المعيقات الشخصية	114	53%	2.65	.62	متوسطة
المعيقات الإدارية والمدرسية	108	50%	2.48	.44	متوسطة
المعيقات الأكاديمية	104	48%	2.38	.59	متوسطة
الدرجة الكلية	108	%50	2.50	.52	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

نلاحظ من الجدول أن مجال المعيقات الشخصية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.65)؛ وبانحراف معياري (0.53)؛ وبدرجة متوسطة، وهذا يظهر أن الإشكال الرئيس في معيقات البحث الإجرائي يتعلق بالمعيقات الشخصية، ما يسترعي اهتمام الجهات المسؤولة بالعمل على تطوير المعلمين ورفع كفاءتهم وتشجيعهم من خلال تحفيزهم على إجراء البحوث الإجرائية، وبذلك اتفقت مع دراستي (مصطفى والقضاة، وفالديز ولابينيد)، واختلفت مع دراسة كل من (المجيدل وشماس، وحتاملة، والجذيب والمقرن)، أما مجال المعيقات الإدارية والمدرسية فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (2.48)؛ وبانحراف معياري (0.50)؛ وبدرجة متوسطة، وهذا الأمر يخص مشرعي وواضعي السياسات التعليمية والبحث العلمي والقائمين على المؤسسات المعنية، ويكشف مسؤوليتهم عن عدم تطوير المعلمين وتقديم مقترحات وسن قوانين وتشريعات تهيئ للنهوض بالبحث العلمي وتسهيل إجراء البحوث وتذليل العقبات والمعوقات التي تواجه المعلمين، وكذلك تخصيص ميزانيات وفق خطط واضحة حتى يتمكن المعلمون من القيام بالبحوث الإجرائية للتغلب على المشكلات التي تواجههم، وبذلك اختلفت مع دراستي (المجيدل وشماس، وحتاملة)، في حين جاء في المرتبة الثالثة مجال المعيقات الأكاديمية بمتوسط حسابي (2.38)؛ وبانحراف معياري (0.59)؛ وبدرجة متوسطة، وهذا يشير إلى ضعف البنى التحتية في المدارس مثل شبكات الإنترنت والمكتبات، وكذلك عدم تشجيع المعلمين من قبل الإدارات المدرسية على القيام بالبحوث الإجرائية، ما يستدعي العمل على توفير الإمكانات اللازمة وتشجيع المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية.

15. 2. السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تجاه المعيقات التي تواجههم في إجراء البحوث الإجرائية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وموقع المدرسة)؟

انبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس كما في الجدول (9).

جدول 9

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	108	%50	2.76	.45	-2.361	214	.019
	أنثى	108	%50	2.51	.63			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرالجنس لصالح الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مستوى الاهتمام لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث في مجال البحوث الإجرائية، أو ربما لأن الإناث لديهم مسؤوليات وارتباطات أخرى غير العمل مثل تربية الأطفال والعناية بهم والأعمال المنزلية وباقي الأدوار الملقاة على عاتق الإناث وبالتالي لا يبقى لديهن وقت للاهتمام بالأبحاث، وبذلك اتفقت مع دراسة (حتاملة) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وقد اختلفت مع دراسة (الخوالدة) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	180	%83	2.65	.54
	أعلى من بكالوريوس	36	%17	2.78	.51

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما في الجدول (11).

جدول 11

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	180	2.65	.54	2.282	214	0.105
	أعلى من بكالوريوس	36	2.78	.51			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يدركون المعيقات لإجراء البحوث الإجرائية بنفس الدرجة أياً كان مؤهلهم العلمي، فالواقع في المدارس متشابه إلى حد ما وإن التفاوت في المؤهلات لم يشكل عاملاً حاسماً وفعالاً في إحداث تغيير في وجهة نظر المعلمين، وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى إدراك جميع المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية المعيقات التي يواجهونها لإجراء البحوث الإجرائية نظراً لأن معرفتهم متماثلة حول أصول وأساليب البحوث الإجرائية، وبالتالي لم تختلف وجهة نظرهم حول المعيقات التي يواجهونها باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وبذلك اتفقت مع دراستي (مصطفى والقضاة، والجذيب والمقرن)، واختلفت مع دراسة (حتاملة).

الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

	عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	5سنوات فاقل	36	%17	2.80	.61
	6-10 سنوات	36	%17	2.71	.50
	أكثر من 10 سنوات	144	%66	2.63	.55

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة كما في الجدول (13).

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.863	2	.432	1.419	.244
	داخل المجموعات	64.782	213	.304		
	المجموع	65.646	215			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد يعزى السبب هنا إلى عدم ممارسة المعلمين للبحوث الإجرائية خلال سنوات عملهم الوظيفي، وبالتالي فالظروف واحدة للجميع والمعيقات عامة وتتكرر عند الجميع مما لم يجعل الخبرة التدريسية عاملاً حاسماً في تقدير حجم المعيقات التي يواجهونها فأدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجاباتهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبذلك اتفقت مع دراسة (الخوالدة)، واختلفت مع دراستي (المجيدل وشماس، وحتاملة).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير موقع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير موقع المدرسة كما في الجدول (14).

جدول 14

نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمعيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للبحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير موقع المدرسة.

المحور	موقع المدرسة	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	مدينة	174	%80	2.65	.53	-1.239	214	.217
	قرية	42	%20	2.77	.63			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية البحوث الإجرائية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير موقع المدرسة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أن معيقات إجراء البحوث الإجرائية لا تتحدد بزمان أو مكان، فالمعيقات هي نفسها سواء أكانت في القرية أم في المدينة، وأن هناك توافقاً في أوساط المعلمين، فهم يعملون في نفس الظروف بغض النظر عن المنطقة التي يعملون فيها، لذلك فإن موقع المدرسة سواء أكان في القرية أم في المدينة لا تأثير له في وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو المعيقات التي تواجههم لإجراء البحوث الإجرائية.

16. التوصيات:

16. 1. عقد دورات تأهيلية وبرامج تدريبية للمعلمين في مجال البحوث الإجرائية.

16. 2. حث المعلمين وإتاحة الفرصة لهم لحضور المؤتمرات والندوات العلمية لمنحهم الخبرة والاطلاع على كل ما يستجد في المجالات البحثية المختلفة.

16. 3. رصد الميزانيات المالية لتغطية تكاليف إجراء البحوث الإجرائية.

16. 4. تقليل نصاب المعلم وعبئه التدريسي وتقديم الحوافز المادية والمعنوية له.

16. 5. إنشاء مراكز دراسية وبحثية على مستوى الوزارة ومديرية التربية وربطها بقاعدة بيانات تساعد المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية.

16. 6. العمل على اعتماد نظام ترقيات وربطه بالنشاطات البحثية لتشجيع المعلمين على إجراء البحوث.

16. 7. توفير الدوريات والمجلات العلمية في مختلف التخصصات في مكتبة المدرسة.

المراجع العربية

بخيت، محمد سلامة؛ والقاعود، ابراهيم. (2004). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. *مجلة جامعة الملك سعود، 24*(4).

حيدر، عبد اللطيف حسين. (2004). *البحث الإجرائي بين التفكر في الممارسة المهنية وتحسينها*. دبي: دار العلم.

الخالدي، موسى. (2004). كيف يمكن للمعلمين الاستفادة من البحوث الإجرائية في تطوير أدائهم وحل مشاكلهم. *مجلة رؤى تربوية*، رام الله: مركز القحطان للبحث والتطوير التربوي، (13).

الخوالدة، تيسير محمد؛ والمقابلة، عاطف يوسف. (2013). مستوى المعوقات التي تواجه المعلم الأردني في إجراء البحوث العلمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14*(1)، 71-100.

الدريج، محمد. (2013). البحث الإجرائي تحسين للممارسات التربوية للمعلمين. *مجلة علوم التربية*، 61-90.

عامر، طفول؛ والعمري، سهيل. (2013). مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، 103*(2)، 139-162.

عبابنة، صالح أحمد أمين. (2012). *معوقات البحث التربوي التي تعترض أعضاء هيئة التدريس في جامعة مصراتة من وجهة نظرهم.*

عبد السميع، مصطفى؛ وحوالة، سهير. (2005). *إعداد المعلم: تنميته وتدريبه*. عمان: دار الفكر.

العبد اللطيف، لطيفة. (2008). *معوقات البحث العلمي التي تواجه عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن: بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض دراسة اجتماعية وصفية تحليلية*. كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

العبيدي، خالد خاطر. (2010). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي. *مجلة القراءة والمعرفة، 108*، 22-55.

عودة، رحمة وشرير، رندة عيد. (23-2004/11/24). *البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة*، ورقة قدمت في المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، الجامعة الإسلامية، غزة.

القداح، محمد إبراهيم. (2010). *البحث الإجرائي في تطوير المؤسسات التربوية*. عمان: مطابع الدستور التجارية.

المجيدل، عبد الله؛ وشماس،سالم. (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. 26*(1)، 18-56.

محمد، مصطفى عبد السميع؛ والفقي، إسماعيل محمد؛ وعلام، بدوي إبراهيم. (2007). *البحث الإجرائي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة، مصر: دار الفكر.

مصطفى، مهند؛ والقضاة، حاتم. (2014). المشكلات التي تؤدي إلى عزوف معلمي اللغة العربية عن إعداد البحوث التربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15* (1)، 305-344.

المفرج، بدرية؛ ومطيري، عفاف؛ وحمادة، محمد. (2007). *إعداد المعلم وتنميته مهنياً*. تم استرجاعه من الموقع http://www.edutrapedia.illafi.net.

نيومانن، فريدريك. (2004). *البحث الإجرائي- دليل المعلمين والمعلمات*. فلسطين: مركز إبداع المعلم، الصندوق الألماني لدعم المؤسسات الأهلية الفلسطينية.

ويح، محمد عبد الرزاق. (2013). *البحث الإجرائي: مدخلاً لحل بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الثانوية بمملكة البحرين*. بحث مقدم في المؤتمر الثاني للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، المنامة، البحرين.

المراجع الأجنبية

Algadheeb, N. & Almeqren, M. (2014). Obstacles of Scientific Research in Light of a Number of Variables. *Journal of International Education Research, 10* (2), 101-110, ERIC (EJ1032357).

Atayk, D. (2006, September). Teachers Professional development, Partnerships, Marmara University, *TESL-EJ, 10* (2).

Hatamleh, H. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from their Point of View. *Journal of Education and Practice, 7* (33), 32-47, ERIC (EJ 1122593).

Valdez, P. & Lanpinid, M. (2015). Constraints of Math Teachers in conducting Action Research in the Philippines: Right Analysis. *Malaysian Journal of Learning and instruction, 12*, 1-19, ERIC (EJ1134672).

Yuan, R. (2017). This Game is not easy to play: a narrative inquiry into a novice EFL teacher educator's research and publishing experiences. *Journal of Professional Development in Education, 43* (3), 474-491.

Yuan, R. & Burns, A. (2017).Teacher Identity Development through Action Research: A Chinese Experience. *Journal of Teachers and Teaching: Theory and Practice, 23* (6), 729-749.

Yuan, R. & Lee, I. (2015). Action Research Facilitated by University – School Collaboration. *ELT Journal, 69* (1), 1-10.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2018/5/22، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ 2018/10/2 >>